

وحي برآء هادي ونصير، وقال الذين كفروا لو  
نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به  
فؤادك وترسلناه تنزيلًا ولا يأتونك بمثل إلا جئناك  
بالحق وأحسن تفسيراً الذين يحشرون على وجوههم  
إلى جهنم أولئك شر مكاناً وأضل سبيلاً ولقد  
آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون  
وزبيراً فقلنا اذهبوا إلى القوم الذين كذبوا  
بآياتنا فدعهم تدميراً وقوم نوح لما كذبوا  
الرسول عرشناهم وجعلناهم للناس آية واعرنا  
للظالمين عذاباً أليماً وعاد أو ثمود واضعاب الررس  
وقمروا بين ذلك كثيراً وكلا ضربنا إلى الأمثال  
وكلا تبارنا كثيراً ولقد اتوا على القرية التي أمطرنا  
مطر السوء فلم يؤمنوا بها بل كانوا لا يرجون  
نشقوراً فإذا أرسلنا إن تجدونك إلا هزواً وهذا الذي  
بوعى الله رسولاً إن كاد لبضلتنا عن الهدى لو لا أن

صبرنا

صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب  
من أضل سبيلاً أريت من أمثالهم ههنا  
أفانت تكون عليه وكيلاً أم تحسب أن أكثرهم  
يسمعون أو يعقلون إنهم إلا لافنام بل هم  
أضل سبيلاً ألم تر إلى ترابك كيف مدها الظل ولو  
شاء لجمعناه ساكناً ثم جعلنا الشمس عليه ذليلاً  
ثم قبضناه إليها قبضاً يسيراً وهو الذي جعل  
لكم الليل لياساً والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً  
وهو الذي أرسل الرياح بشرايين يدي رحمة  
وأنزلهنا من السماء ماءً طهوراً لنحيي به بلدة  
ميتاً ونسقيه مما خلقناها نباتاً وناجياً كثيراً  
ولقد صرفناه بينهم ليدعوا فأبى أكثر الناس إلا  
لقولاً ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً فلاتطع  
الكاثرين وجاهدتهم بجهاد أكبر وهو الذي  
مسخ البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج